

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

- أ- الوصف العام للمدرسة المتوسطة المبارك بدماك
 ١- تاريخ المدرسة المتوسطة المبارك بدماك

بنيت المدرسة المتوسطة المبارك بدماك في عام ١٩٩٤، كإستمرار لبرنامج التعليم على مستوى المدرسة الإبتدائية، وخاصة لأطفال الصيادين في قرية مرغولندوك، منطقة بونانج، مقاطعات دماك، محافظة جوى الوسطى. يهدف ولإنشاء هذه المدرسة أهداف منها : تزويد الطلاب بالمعرفة الإسلامية والصدقة بأسلوب أهل السنة والجماعة، والأخلاق الكريمة من أجل تكوين الناس المؤمنين والمخلصين، ولديهم معرفة بالعمالية، ويقومون بعمل الخير العلمي تجاه البشر المتفوقين، ويكون له إيمان أهل السنة والجماعة.

أما العوامل التي أدت إلى تأسيس المدرسة المتوسطة المبارك فهي:

- أ) وجود برنامج تعليمي إلزامي مدته ٩ سنوات من الحكومة
 نظرًا لوجود برنامج التعليم الإلزامي لمدة ٩ سنوات من الحكومة، فإن هذا السبب هو أحد العوامل وراء إنشاء المدرسة المتوسطة المبارك.

ب) وجود شكاوى من المجتمع المحلي

وجود شكاوى من المجتمع المحلي وأولياء أمور الطلاب الذين تخرج أطفالهم من المدرسة الإبتدائية، وخاصة في بيئة قرية مرغولندوك،

ومعظمهم من مجتمع الصيادين الذين يعترضون على إستمرار أطفالهم في دراساتهم التعليمية خارج المنطقة بسبب بعيداً عن بيئتهم المعيشية وكذلك إرتفاع تكاليف النقل والتعليم. أخيراً، من خلال رحلة طويلة جداً وإقتراحات من المجتمع المحلي لإنشاء مدرسة حول بيئة قرية مرغوليندوك، فضلاً عن الدعم القوي، من العلماء / كياي، وقادة المجتمع، وخاصة الأشخاص حول قرية مرغوليندوك، والحمد لله بناءً على مرسوم كاتب العدل (SK) رقم ٥/١٩٩٤ في ١٨ يونيو ١٩٩٤، تم إنشاء المدرسة المتوسطة رسمياً، المسماة بالمبارك، والتي لا تزال قائمة حتى اليوم.

٢ - الموقع الجغرافي

جغرافياً، تقع المدرسة المتوسطة المبارك في منطقة ساحلية، وتحديدًا على طريق كرساك رقم ٧ كيلو مترا ١ RT 04 RW 04 قرية مرغولندوك، منطقة فرعية لبونانج، مقاطعات دماك، محافظة جوى الوسطى. المسافة المديرية المركزية حوالي ٢ كيلو مترا وتقع على مسار ١٥ كيلو مترا.

٣ - الرؤية والرسالة والشعار

أ) رؤية

"إجراء التربية الإسلامية التي ستشكل مفكرين مسلمين لديهم إيمان، وخلق جيد، وأذكياء، ولديهم إنجازات فائقة، وصادقون للبيئة"

ب) رسالة

١) ترسيخ قيم الإيمان والتفاني كأساس لإقامة الحياة الدينية.

- (٢) إستثمار قيم التربية الإسلامية لأهل السنة والجماعة المطبقة في الحياة اليومية.
- (٣) تشكيل الشخصية والسلوك والأخلاق الكريمة الجيدة في الكلام والعمل.
- (٤) تزويد الطلاب بالمهارة اللازمة لتجربة الدين وقراءة كتابة القرآن.
- (٥) تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارة حسب الموهبة والإمكانيات.
- (٦) تنفيذ عملية تعلم تنافسية من خلال تعديل قدرات واحتياجات المجتمع.
- (٧) تشجيع الطلاب وإرشادهم لتحسين جودة نتائج التعلم ومهاراته.
- (٨) تدريب الطلاب وتطويرهم من حيث القوة والجودة.
- (٩) تنشئة روح الأخوة لمواطني المدرسة والمجتمع.
- (١٠) تنمية الروح التنافسية الصادقة والجودة في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية لمواطني المدرسة.

(ج) شعار

"الإنضباط والصدق إنعكاس لصدق القلب"

٤ - قيادة المدرسة المتوسطة المبارك مرغولندوك بونانج دماك

إعتبارًا من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، كانت المدرسة المتوسطة المبارك مرغولندوك بونانج دماك تمتلك ثلاثة (٣) من المديرين للمدرسة الذين يقودون بالتتابع، وهم:

الرقم	الإسم	السنة
١	الحاج أزهري زيني	١٩٩٧ - ١٩٩٤
٢	رزا أفطاني	٢٠٠٠ - ١٩٩٨
٣	الحاج أزهري زيني	٢٠١٥ - ٢٠٠١
٤	أزهري	٢٠١٥ - الآن

٥ - جملة المعلمين والطلاب

(أ) إجمالاً عدد المعلمين

المعلم	المعلمة	المجموع
١٣	١٠	٢٣

(ب) إجمالاً عدد الطلاب

الفصل	الطالب	الطالبة	عدد الطلاب
الفصل السابع	٣٢	٢٢	٥٤
الفصل الثامن	٣١	٢٠	٥١
الفصل التاسع	١٦	٢٦	٤٢
المجموع			١٤٧

ب- وصف بيانات البحث

بناء على المعلومات التي تحصل عند الباحث من خلال مقابلات من عدة مصادر، وعلى رأسها مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة المبارك وعدد من طلاب المدرسة المتوسطة المبارك، قدم الباحث وصفاً لبيانات النتائج التي وصل إليها الباحث.

١- تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك بدماك

بناءً على نتائج المقابلات مع مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة المبارك أستاذ مخلصين، تم الحصول على التوضيح التالي:

القراءة هي بداية مصدر المعرفة. القراءة هي المهارة الأولى التي يجب تعليمها للطلاب. لن يكون الطلاب جيداً في المواد الأخرى إذا لم يتمكنوا من القراءة جيداً. من خلال القراءة، ستتعرف على مصادر المعرفة المختلفة وتضيف الآراء الواسعة. يمكن للطلاب متابعة عملية تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك جيداً. بالرغم من وجود بعض الطلاب الذين يجدون صعوبة في عملية تعليم اللغة العربية باستخدام مهارة القراءة.⁵⁴

أما الخطوات في عملية تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك فهي:

أ) يعطي المعلم التحيات، ويسأل عن أداء الطلاب، ويحضر حضور الطلاب.

⁵⁴ Mukhlisin, Wawancara, Demak, 11 Maret 2021.

- (ب) يوفر المعلم مادة نصية للقراءة باللغة العربية.
- (ج) ينقل المعلم إجراءات تعليم اللغة العربية بطريقة القراءة.
- (د) يقرأ المعلم النص العربي أولاً. ثم تبعه جميع الطلاب.
- (هـ) يشير المعلم بدوره إلى أحد الطلاب لقراءة النص العربي. وفي الوقت نفسه، ينتبه الطلاب الآخرون ويستمعون.
- (و) يسأل المعلم الطلاب عما إذا كانت هناك مصطلحات أو مفردات تعتبر صعبة.
- (ز) يوفر المعلم المفردات أو المصطلحات التي يعتبرها الطلاب صعبة.
- (ح) يناقش المعلم مع الطلاب محتوى القراءة.
- (ط) يعطي المعلم عدة أسئلة على الطلاب حول محتوى القراءة.
- (ي) يعطي المعلم مهامًا إضافية للطلاب للقيام بها في المنزل وجمعها في الإجتماع التالي.

٢- مشكلات تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك بدماك

فيما يتعلق بتعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك، فإنه لا يمكن أن يعمل بشكل مثالي في عملية التعليم. لأن هناك العديد من المشكلات التي يعاني بعض الطلاب بحيث لا يمكن تحقيق أهداف تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك بالشكل الأمثل. أما نتائج المقابلات المتعلقة بمشكلات تعليم مهارة القراءة مع عدة مصادر فهي:

(أ) الطلاب

بالنسبة للطلاب، هناك أنواع مختلفة من المشكلات التي يواجهونها في تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك، منها:

(١) نطق قراءة النص العربي

وفقاً محمد عاقل يفدى الصديق، فقد وجد صعوبة في نطق قراءة النص العربي، لأنه جاء سابقاً من مدرسة غير رسمية حيث لا توجد دروس للغة العربية ولم يرغب في تعلم القرآن.^{٥٥}

(٢) فهم محتوى القراءة

وعند ليلة القدرية، فقد وجدت صعوبة في فهم محتوى القراءة النص العربي، لأن الكثيرين منهم لا يعرفون معنى مفردات النص.^{٥٦}

٣- حلول للتغلب على مشكلات تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك بدماك

بناءً على نتائج المقابلات التي أجراها الباحث مع معلم اللغة العربية والعديد من الطلاب في المدرسة المتوسطة المبارك، تم الحصول على عدة حلول من المعلمين والطلاب في التغلب على مشكلات تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك على النحو التالي:

(أ) الطلاب

(١) طلب المساعدة من زملائه في الفصل لمساعدته في التغلب على الصعوبات التي يواجهونها عند حدوث التعلم.^{٥٧}

⁵⁵ Muhammad Aqil Yafda As-Shidiq, Wawancara, Demak, 11 Maret 2021.

⁵⁶ Lailatul Qadriyah, Wawancara, Demak, 11 Maret 2021.

- (٢) سأل المعلم مباشرة، لأنه يشعر أنه يمكن أن يساعد في فهمها وتوجيهها في تعليم اللغة العربية باستخدام مهارة القراءة.^{٥٨}
- (ب) المعلم
- (١) يعطي المعلم المفردات أو المصطلحات التي يعتبرها الطلاب صعبة.
- (٢) يناقش المعلم مع الطلاب محتوى القراءة.
- (٣) يوجه المعلم ويحث الطلاب الذين لا يستطيعون قراءة النص العربي على الرغبة في الدراسة مع أصدقائهم القادرين على قراءة النص العربي بطلاقة.
- (٤) يعطي المعلم أنشطة إضافية للطلاب الذين لا يستطيعون قراءة النص العربي.^{٥٩}

ج- تحليل بيانات البحث

١- تحليل بيانات تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك بدماك

تستخدم عملية أنشطة تعليم اللغة العربية عمومًا مجموعة متنوعة من المهارة، ويتفق جميع علماء تعليم اللغة العربية على أن مهارة اللغة العربية مقسمة إلى أربعة. منها : مهارة الإستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. إحدى المهارة الأربع (الإستماع، والكلام،

⁵⁷ Muizatul Alawiyah, Wawancara, Demak, 11 Maret 2021.

⁵⁸ Fathihah Izzati Syifaun Najihah, Wawancara, Demak 11 Maret 2021.

⁵⁹ Mukhlisin, Wawancara, Demak, 15 Maret 2021.

والقراءة، والكتابة) التي يراد تحقيقها في تعليم اللغة العربية هي مهارة القراءة. مهارة القراءة هي رؤية وفهم محتويات ما هو مكتوب من خلال التحدث أو الداخل والتهجئة أو النطق بما هو مكتوب. إذن، القراءة تتضمن مهارتين في آن واحد، وهما التعرف على الرموز المكتوبة فيها وفهم محتوياتها.⁶⁰

أما الخطوات في عملية تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك فهي:

- أ) يعطي المعلم التحيات، ويسأل عن أداء الطلاب، ويحضر حضور الطلاب.
- ب) يوفر المعلم مادة نصية للقراءة باللغة العربية.
- ج) ينقل المعلم إجراءات تعليم اللغة العربية بطريقة القراءة.
- د) يقرأ المعلم النص العربي أولاً. ثم تبعه جميع الطلاب.
- هـ) يشير المعلم بدوره إلى أحد الطلاب لقراءة النص العربي. وفي الوقت نفسه، ينتبه الطلاب الآخرون ويستمعون.
- و) يسأل المعلم الطلاب عما إذا كانت هناك مصطلحات أو مفردات تعتبر صعبة.
- ز) يوفر المعلم المفردات أو المصطلحات التي يعتبرها الطلاب صعبة.
- ح) يناقش المعلم مع الطلاب محتوى القراءة.
- ط) يعطي المعلم عدة أسئلة على الطلاب حول محتوى القراءة.

⁶⁰ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Edisi Revisi*, (Bandung: Humaniora, 2015), 150.

(ي) يعطي المعلم مهامًا إضافية للطلاب للقيام بها في المنزل وجمعها في الإجتماع التالي.

تتماشى خطوات عملية تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك مع رأي أجف هرموان الذي يوضح أن خطوات تعليم مهارة القراءة من قبل المعلمين بشكل عام هي كما يلي:

- أ) مقدمة، تتعلق بأشياء مختلفة حول المادة التي سيتم تقديمها.
- ب) تقديم بعض نصوص القراءة.
- ج) توفير المفردات والمصطلحات التي تعتبر صعبة.
- د) مناقشة حول محتوى القراءة.
- هـ) مناقشة موجزة أو شرح لقواعد اللغة إذا لزم الأمر لمساعدة الطلاب على فهم محتوى القراءة.
- و) في نهاية الإجتماع، يعطي المعلم بتعيين واجبات للطلاب حول محتوى القراءة، على سبيل المثال: عمل ملخص بلغة الطلاب، أو عمل تعليقات حول محتوى القراءة. إذا لزم الأمر، يمكن للمدرس توفير مهام إضافية للقيام بها في المنزل.⁶¹

٢- تحليل بيانات مشكلات تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك بدماك

جميع الأنشطة من أجل تحقيق الأهداف بما في ذلك أنشطة التعلم أو عملية التعليم ستواجه حتما مشكلات، كبيرة وصغيرة على حد سواء.

⁶¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Edisi Revisi* (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2018), 229-230.

فيما يتعلق بعملية تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك، بالطبع لا يمكن أن تسير على أكمل وجه، ففي تنفيذها هناك العديد من المشكلات التي يعاني بعض الطلاب.

وفقاً ولدان محمود، هناك عدة عوامل يمكن أن تسبب مشكلات في تعليم مهارة القراءة ، منها:

(أ) عامل الطلاب
 (١) عدم إهتمام الطلاب وحافزهم لتعلم اللغة العربية. هذا عامل مهم في تعزيز حماس الطلاب للتعلم. لأنه مع الإهتمام الكبير والتحفيز، يمكن للطلاب تحفيز أنفسهم على الدراسة بجدية أكبر.

(٢) خلفيات الطلاب مختلفة أو غير متجانسة.

(ب) عامل المعلم

لتحقيق النجاح في التدريس، يجب أن يكون المعلمون قادرين على تطبيق ونقل المواد بشكل جيد وممتع، بحيث يمكن إستقبال المعرفة التي تم تدريسها للطلاب بشكل جيد. هناك عدة عوامل تتمثل في نقص المعلمين في التدريس، منها:

(١) قلة المعاملة بالمثل بين المعلمين والطلاب، أي عندما يقوم المعلم بشرح المادة، لا يزال هناك طلاب لا ينتبهون، لأن المعلم جاد للغاية ولا يهتم بالطلاب في التعلم.

(٢) المعلمون أقل قدرة على تطوير بعض التقنيات أو طرق عرض المواد الشيقة والفعالة بسبب ضيق الوقت المتاح.

(ج) عدم وجود دافع لدى المعلم لتشجيع الطلاب على أهمية تعلم اللغة العربية.

(ج) عامل الطريقة

الطريقة هي أهم شيء في أنشطة التعليم. باستخدام الطريقة الصحيحة، يمكن للمعلم تقديم المواد وفقاً لأهداف التعليم. بالمقابل، إذا لم يتقن المعلم الطريقة، فسيكون التعليم غير فعال، ولن يتم نقل المواد بشكل جيد.

(د) عامل وسائط التعليم

تعد وسائط التعليم أحد العوامل التي يمكن أن تساعد في الفعالية في عملية التعلم. سيكون لتوافر أدوات التعليم تأثير إيجابي على تحصيل التعلم. في هذه الحالة، الشيء المهم هو استخدامه في عملية التعليم بشكل فعال، على الرغم من أن الأدوات كاملة، ولكن لم يتم استخدامها، لا يمكن رفع تأثير هذه الأدوات.

(هـ) عامل البيئة

البيئة هي عامل خارجي له تأثير كبير جداً على نجاح عملية التعليم. لكن، فإن البيئة المقصودة هي البيئة الموجودة في المنزل أو الأسرة وكذلك البيئة في المدرسة.⁶²

⁶² Wildan Mahmudin, "Problematika Pembelajaran Al-Qira'ah Dan Solusi Pemecahannya (Studi Deskriptif Di MA Miftahurrahman Tasikmalaya)", *Thoriqotuna Jurnal Pendidikan Islam* 1, no. 1 (2018): 146-148.

أما تحليل بيانات مشكلات تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك فهي:

(أ) مشكلات الطلاب

(١) قراءة النص العربي

كان هناك بعض الطلاب الذين وجدوا صعوبة في نطق قراءة النص العربي، لأنهم جاءوا في الغالب من مدرسة غير رسمية حيث لا توجد دروس للغة العربية وأيضاً لم يرغبوا في تعلم القرآن.

(٢) فهم محتوى القراءة

يجد معظم الطلاب صعوبة في فهم محتويات قراءة النص العربي، لأن الكثير منهم لا يعرفون معنى مفردات النص.

(٣) بطيئة في القراءة

يجد الطلاب صعوبة في مشكلة قراءة سريعة القراءة. يقرأ بعضهم ببطيئة شديد، كما لو أن رسائل القراءة لكل هرف، لكل مقطع لفظي، أو كلمة لكل كلمة. على الرغم من أنه كان يجب أن يقرأ وحدة جملة تماما.

(٤) خلفية الطلاب

يواجه بعض الطلاب صعوبة في تعلم اللغة العربية، لأنهم جاءوا في الغالب من مدرسة غير رسمية لم تكن فيها دروس لغة عربية.

(٥) قلة الإهتمام والدافع لتعلم اللغة العربية

قلة الإهتمام الطلاب وتحفيزهم على تعلم اللغة العربية، لأنه لصعوبة تعلم مادة اللغة العربية، يمكن ملاحظة أنه عند التعليم، فإنهم يولون إهتماماً أقل لمعلمهم عند شرح الموضوع، ويكونون أقل حماساً ويميلون كن كسولاً عندما يحدث التعليم.

٣- تحليل بيانات حلول تعليم مهارة القراءة في المدرسة

المتوسطة المبارك بدماك

مع ظهور أنواع مختلفة من المشاكل في تعلم اللغة العربية، يمكن أن يعيق بشكل غير مباشر عملية تعلم اللغة العربية في الفصل.

فيما يتعلق بمشكلات تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك، هناك عدة طرق وجهود يبذلها المعلمون والطلاب للتغلب على هذه المشكلات، منها:

- أ) الطلاب
- ١) طلب المساعدة من زملائه في الفصل لمساعدته في التغلب على الصعوبات التي يواجهونها عند أثناء التعليم. يحدث هذا لأنه في بعض الأحيان يشعر الطلاب بالخوف إذا كان عليهم أن يسألوا المعلم مباشرة ويكون الطلاب أكثر راحة في طرح الأسئلة مع فصلهم.
- ٢) سأل المعلم مباشرة، لأنه يشعر أنه يمكن أن يساعد في فهمها وتوجيهها في تعليم مهارة القراءة.
- ٣) يقوم الطلاب بالواجبات المعطاة من قبل المعلم.
- ب) المعلم

- (١) يعطي المعلم المفردات أو المصطلحات التي يعتبرها الطلاب صعبة.
- (٢) يناقش المعلم مع الطلاب محتوى القراءة.
- (٣) يوجه المعلم ويحث الطلاب الذين لا يستطيعون قراءة النص العربي على الرغبة في الدراسة مع أصدقائهم القادرين على قراءة النص العربي بطلاقة.
- (٤) يعطي المعلم أنشطة إضافية للطلاب الذين لا يستطيعون قراءة النص العربي.

